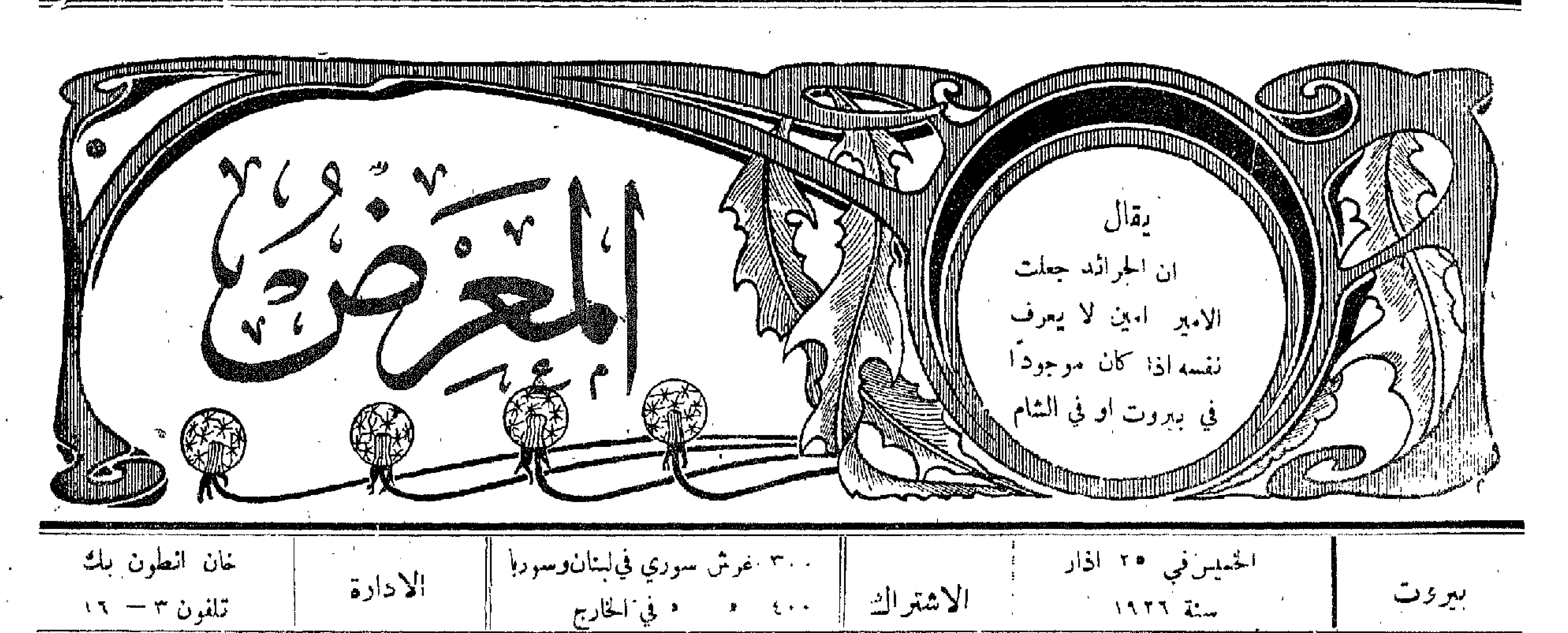
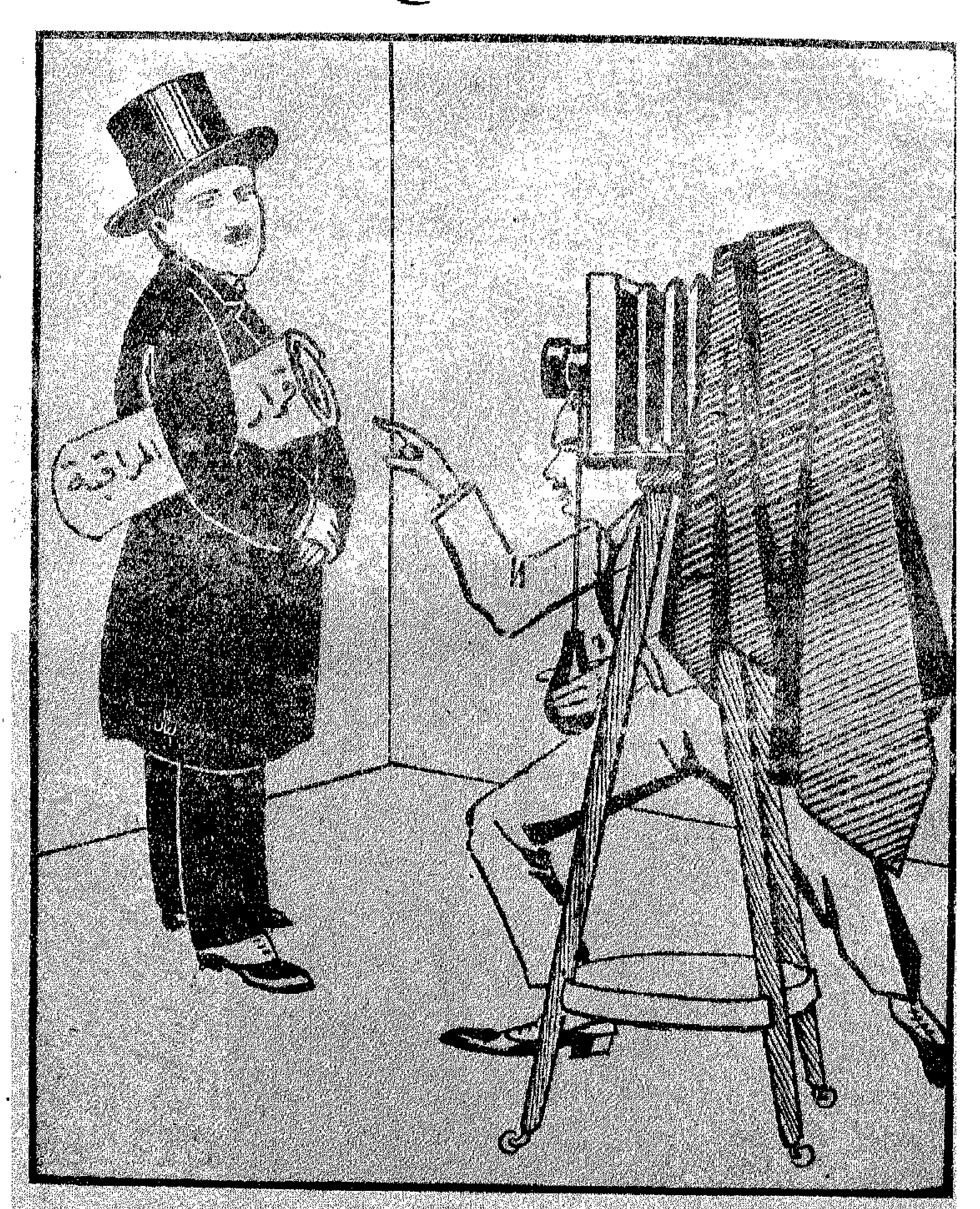


بيروت | الخميس في ٢٥ اذار سنة ١٩٢٦ | الاشتراك | ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا ٤٠٠ « « في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

صورة المتاريخ



مصور المعرض — انك اذا رميت عنك هذه الحزمة ياسيدي المفوض السامي خرجت صورتك!—بلا جدال — من اجمل الصور

المسيو راءول بريه

وزير المالية الفرنساوية الجديد، وقد كان قبلاً رئيساً لمجلس النواب الفرنساوي وترشح ايضاً لرئاسة الجمهورية



في سبيل الدستور

طالعنا نسخة من مشروع الدستور الذي وضعه النائب الاستاذ شيحا باسم اللجنة التأسيسية وقد عرض هذا المشروع على المفوض السامي كما فهمناه

ان مشروع الاستاذ شيحا يدل على مقـدرة النائب الفاضل الذي يمثل بحق وكفاءة الشبيبة اللبنانية الناهضة في قلب المجلس النيابي

ولما كان المشروع مستمداً تقريباً من روح الدستور الفرنساوي خصوصاً فيما يتعلق برئيس الجمهورية اللبنانية اردنا ان نترجم فيما يلي ما كتبه الصحافي الكبير (استفان لوزان) في كتابه المشهور «الرجال الذين رأيتهم» عن المسيو بوانكاره وتطرق من هناك الى نقد الدستور الفرنساوي

قال استفان لوزان :

«.. بالحقيقة ان المسيو بوانكاره لم يتمكن الا نادراً من تنفيذ ما كان يريده في كل مدة رئاسته فقد دخل الى قصر الاليزه (قصر الرئاسة) وهو معتقد انه سيعمل على الاقل بعض الشيء لبلاده اذا لم يتمكن من القيام باعمال عظيمة، ولكنه خرج من هناك وهو متأكد انه لم يقدر ان يفعل شيئاً، بل انه لم يتمكن من منع الخطيئات والهفوات التي وقعت امام عينيه

لقد قابلته مرة قبيل انتهاء مدة رئاسته فقال لي

— انني اذا كتبت مذكراتي عن رئاسة الجمهورية فاني ساعرف اي عنوان اعطيها . انني ساسمي هذه المذكرات «ايامي في السجن»

وقال المسيو بوانكاره الحقيقة اذ ان رئاسة الجمهورية ليست الا سجناً . ويظهر حديد هذا السجن ذهبياً جميلاً في بادئ الامر حتى يعتقد المسجون في الاليزه ان بين يديه سلطة او مميزات كثيرة سيما عندما يراجع الدستور فيرى فيه :

«رئيس الجمهورية يسن الشرائع بالاتفاق مع المجلسين وينشر القوانين للعمل بها بعد المصادقة وله ان يطلب من المجلسين الرجوع الى المناقشة في مشروع — بمرسوم رسمي — ولا يقدر البرلمان ان يرفض طلب الرئيس، ويقدر ايضاً ان يحل مجلس النواب قبل انتهاء مدته بعد اخذ رأي مجلس الشيوخ وان يؤجل دورات المجلسين

وهو يحمل حق العفو . وله السلطة على قوات الدولة وهو يعين الموظفين في جميع الوظائف الملكية والعسكرية ويرأس جميع الحفلات والاحتفالات الرسمية ويتقدم له جميع سفراء ومعتمدي الدول الاجنبية اوراق اعتمادهم، وهو يعقد المعاهدات ويصدق عليها ويرسلها الى البرلمان

ترى كم يرى القارئ في هذه الاسطر من الحقوق والسلطة

ولكن كل هذه الحقوق وكل هذه السلطة تصبح لغواً امام هذا السطر الوحيد في الدستور

«كل عمل من اعمال رئيس الجمهورية يجب ان يكون مصدقاً عليه من وزير»

اذن فكل شريعة جديدة تسن او تنشر يجب مصادقة وزير عليها، ولاية مخابرة مع المجلسين يجب ان يكون هناك وزير، ولكل عفو يصدره الرئيس يجب امضاء الوزير

اذا اراد الرئيس تعيين ضابط صغير او جابي ضرائب يجب مصادقة الوزير

واذا اراد ترأس حفلة يجب ان يكون الوزير حاضراً

ولكي يعقد معاهدة فمصادقة الوزير ضرورية

فالوزير اذن هو حامي الدستور الحقيقي، حتى ان الايام جعلت من هذا الوزير الحامي جلاداً، فصار رئيس الجمهورية لا يقدر ان يتخابر مع رئيس دولة اخرى الا بعد ان يعرض كتابه على وزير الخارجية للمصادقة عليه، وصار لا يقدر ان يلقي خطاباً امام تمثال الا بعد اطلاع رئيس الوزارة عليه

لقد قال المسيو كليمانصو يوماً وهو رئيس الوزارة للمسيو بوانكاره وهو رئيس الجمهورية

— لا ارى من لزوم لارسال خطبك الي قبل تلاوتها فاني لا اقرأوها الا بعد القائها . لان لي ثقة بك

ولكن . او لم تكن هناك ثقة !!!

ولو ان هؤلاء الوزراء الذين يراقبون رئيس الجمهورية هذه المراقبة يختارهم هذا الرئيس بملء الحرية لهان الامر

اجل ان اختيار الوزراء متعلق — نظرياً — برئيس الجمهورية ولكن رئيس الوزارة يقوم فعلياً بتعيين هؤلاء الوزراء ويكتفي بعرض اسمائهم على رئيس الجمهورية

ويمكننا ان نقول ان سلطة رئيس الجمهورية الوحيدة الباقية له هي محصورة بتعيين رئيس الوزارة وهو لا يكاد يستعمل هذه السلطة حسب الاحصاء الا مرة في السنة، ومع ذلك فهناك قيود ايضاً يتقيد بها رئيس الجمهورية في تعيين رئيس الوزارة اذ عليه ان يعرض الرئاسة على المستقيل اولاً وعليه ان يأخذ رأي رئيسي الاعيان والنواب بل عليه ان يأخذ ايضاً رأي رئيس الوزارة المستقيل

وفوق ذلك فان رئيس الجمهورية لا يقدر ان يعين حرسه او يتخابر معهم الا بواسطة الوزير، ولا يقدر ان يهتم بامور الدولة الا اذا اراد ذلك رئيس الوزارة

فرئيس الجمهورية الفرنساوية لا يقدر ان يتنشق الا الهواء الذي يسمحون له به بل لا يقدر ان يخرج الا ومعه رفيق ولا ان يكتب الا بعد ان يطلع غيره على كتابته ولا ان يتكلم بدون مراقب ولا ان يمضي ورقة بدون ان يرى الى جانب توقيعه توقيعاً اخر

وكل ما يقدر ان يفعله هو ان يكون جميل اللباس والهندام

على ان المسيو بوانكاره رغماً عن كل ذلك قد تمكن ان يفعل شيئاً بقدرة ذكائه العجيب . فقد اجبر جلاديه ان يأخذوا رأيه وهو في سجنه

...

ان فرنسا تغلط كثيراً اذا اعتقدت انها تقدر ان تتابع خطة هي بمثابة الحكم على رئيس جمهوريتها بالفالج من يوم وصوله الى الرئاسة

لقد صرح المسيو بريان يوماً لسفير الولايات المتحدة بما يأتي :

ان دستورنا يشبه طقم مائدة من الفخار الصيني الجميل الدقيق الصنع ولكن جميع اوانيه معطوبة حتى ان اقل خطرة من النسيم تحطمها ونحن عارفون هذه الحقيقة لذلك نحافظ عليه بكل عناية ولا نستعمله وفي اليوم الذي نريد استعماله نراه بين ايدينا هباء منثوراً

ولكن لا بد ان يأتي يوم نضطر فيه ان نمس هذا الفخار الجميل والا فان حكمنا كله يهدم من اساسه استفان لوزان

يوم طويل

عندما كان المسيو بريان خارجاً اخر مرة في جنيف من احدى جلسات جمعية الامم بعد استلامه زمام الوزارة الجديدة وكانت جلسة الجمعية حامية وعنيفة اقترب احد الصحافيين منه عند الباب محاولاً ان يأخذ منه شيئاً . فبدأ الصحافي حديثه بقوله

ـ اظن يا مسيو بريان ان غداً هو يوم الجمعة ...

وحاول ان يكمل حديثه فقاطعه المسيو بريان قائلاً

ـ غداً الجمعة ؟؟ ربما !! لا اذكر جيداً في هذه المدة امام الاسبوع لانني من ثمانية ايام وانا اقضي ليالي اما في ندوة المجلس النيابي او في القطار بين جنيف وباريس فالاسبوع كله اصبح يوماً واحداً متتابعاً عندي

وكانت فتاة «دكتيلو» حسناء تسمع الحديث فقالت لبريان

ولكن لا يظهر شيء من اثار هذا اليوم الطويل على وجهك يا حضرة الرئيس !

وبريان مشهور بميله الى «الدكتيلو» الحسان

جلسة المستشارين

بدأت لجنة الدستور في المجلس النيابي تجتمع مع المستشارين الذين سألتهم رأيهم واجابوها بشأن الدستور .

اما الاجتماع فسري كما علمنا وهو ليس للمناقشة كما صرح الاستاذ الرئيس بل لاعطاء معلومات جديدة اذا كان عند المستشارين شيء منها

ورغماً عن ان الاجتماع كان سريا فقد رشح الينا منه بعض حديثه وها نحن نجمل هذا الحديث

طلب الاستاذ الشيخ سليم علم الدين ان يتناقش المستشارون مع النواب في مواد الدستور حتى يتمكن كل واحد ان يدافع عن رأيه وايده بقية المستشارين فلم ترق كثيراً هذه الفكرة للجنة على ما يظهر حتى ان الاستاذ الرئيس قال بلهجة فيها بعض العتاب

— ان طلبكم هذا يكاد يكون من قبيل الشكاية بالمجلس مع اننا صرحنا لكم اننا وضعنا الدستور عملاً باراء الاكثرية منكم لذلك نحن لا نقبل هذه الشكاية

وقال الاستاذ دموس في ما قال :

— . . . وغداً عندما ترى الامة اننا نزلنا عند ارادتها ووضعنا لها دستوراً حسب رغائبها تقول لنا « هنيئاً لك ايها العبد الصالح ! وجدت اميناً على القليل فساقيمك اميناً على الكثير . ادخل فرح سيدك »

ترى ! هل كان الاستاذ دموس ينظر من خلال الدستور بعين باسمة الى عضوية الشيوخ او الى كرسي الوزارة

وناشد الاستاذ طراد الحاضرين ان يضعوا كل ثقتهم باخلاص المجلس وامانته وقيامه حق قيام بما امرته به الامة

ولما قال الاستاذ الرئيس ان اللجنة لم تدعُ المستشارين للمناقشة وقف الاستاذ رزق الله ارقش واعتمد على كتاب الرئاسة المرسل الى المستشارين في طلب هذه المناقشة

وطلب الاستاذ رشيد نخله ان يتريث المجلس حتى يأخذ رأي المهاجرين في الدستور

ووقف الدكتور جميل بك تلحوق فتكلم بحماس وطني حتى صفق له الحاضرون مرتين

وانتهت الجلسة عند هذا الجدال لا زيادة ولا نقصان وكانت نتيجتها الوحيدة ان شرب اعضاء اللجنة والمستشارون المرطبات والقهوة وتصوروا معاً

ويظهر ان اكثر اعضاء اللجنة من النواب خرجوا من الجلسة وهم يقولون في سرهم ما كان اغنانا عن هذه الدعوة

على ان اللجنة رأت هذه المرة ايضاً ان جميع المستشارين يرون رأينا في وجوب اعطائهم حق المناقشة والتصويت

حكاية غرام

يذكر قراء الصحف حكاية البرنس كارول ولي عهد رومانيا وتنازله عن حقوقه في ولاية العهد . وقد ذكرت صحف باريس ان البرنس كارول وصل الى العاصمة الفرنساوية مع معشوقته اليهودية الجميلة مدام لوبسكو ونزلا في احد الفنادق ممتنعين عن مقابلة الناس

ولكن زوجة البرنس الاولى مدام زيزي لامبرينو الموجودة حالياً في نيس والتي كانت قد رضيت بالغاء زواجها من البرنس حتى يقترن بالاميرة اليونانية احتراماً لمقامه العالي قد قامت اليوم تطالب زوجها الاول بمبلغ عشرة ملايين فرنك تعويضاً لها بعد ان رأت البرنس كارول مع مدام لوبسكو بدلاً من الاميرة هيلانة . وقد اقامت الدعوى على البرنس في محكمة السين

على ان مدام لامبرينو تعتبر زواج البرنس من الاميرة هيلانة ملغى لا يؤثر على زواجها منه لا سيما وهي تحمل اوراقاً رسمية وكتباً بخط البرنس كارول نفسه يعترف بها ان زواجه من الاميرة هيلانة هو بالظاهر فقط ولكنه ما برح يعتبر لامبرينو زوجته الحقيقية ويعترف بولده « ميركا » الذي رزقه منها



انعم قائد جيش الشرق العام بوسام الصليب الحربي على فرقة متطوعة الشركس للشجاعة التي ابداها افرادها في القتال بينهم وبين العصابات في جهات الغوطة

ذكرت الدايلي مايل انه سرقت اوراق هامة جداً من دوائر وزارة البحرية في لندن وقد عهدت الحكومة الى اشهر واحذق رجال البوليس السري في البحث عنها

بناء على اقتراح وزير الحربية اصدر رئيس الجمهورية الافرنسية امرا ان تمنح المدالية التذكارية لسوريا وكيليا للضباط والجنود الذين اشتركوا بحوادث جبل الدروز ومناطق دمشق وحماه وحاصبيا وراشيا وابو كمال وقرمنيه وابو حاردير ا ودكين وفي معارك النبك وفرقلوس والطيارات التي قامت باعمال باهرة فوق مناطق العصابات والارجاء الاخرى الثائرة في سوريه .

علمت جريدة النيويورك هرالد ان الارشيدوقة ماري الروسية علمت من مصدر ثقة ان القيصر نقولا ما برح حياً يرزق وقد تلقى الغراندوق نقولا كتاباً من القيصر كتب في اذار سنة ١٩٢٤ واما ولي العهد فانه حي ايضاً يعيش في ضيافة مهرجاه هندي .

اذاعت وكالة الديانة في تركيا بياناً ذكرت فيه ان الائمة والمفتين ورؤساء الدين الذين منح لهم الحق بلبس العمامة لا يجوز ان يجعلوا العمامة على الطربوش بل يلفونها على البرنيطة

تأجلت الانتخابات في لواء حوران والزاوية

استقال صديقنا الاستاذ يوسف افندي البستاني من وظيفة مراقب الصحف فعينت الحكومة بدلا منه صديقنا الاديب امين افندي مشحور مفتش المالية وهو من خيرة الادباء الراقين .

اعلن المجلس التمثيلي في الاسكندرونة المؤلف من خمسة اعضاء ورئيس استقلال لواء الاسكندرونة وبدأ بوضع الدستور (للدولة) الجديدة وقد انتخب هذا المجلس المسيو ديريه رئيساً للحكومة المستقلة

اجتمعت لجنة الاصلاح القضائي في مكتب ناظر العدلية وقد دافع نقيب المحامين الاستاذ نعيم عن نظرية مجلس النقابة دفاعاً مجيداً

احتلت حملة فرنساوية معلولا وصيدنايا

زحفت حملة النبك الى جيرود ويرجح انها احتلت هذه البلدة

بلغ عدد القتلى من الثوار في معركة النبك وما قبلها مئة وخمسين قتيلا وما فوق

علمنا ان الكمين الذي نصبه الثوار في القالوح (البقاع) كان مقصوداً به الصيادة اللبنانية لا الفرقة الفرنساوية

حكم المجلس العدلي في دمشق غيابياً بالاعدام على الثائر خليل بصله

افرج عن المعتقلين في ارواد من اعيان حمص وحلب والامل كبير بالافراج عن بقية المعتقلين

زحفت حملة الكولونيل ماسيه من الغوطة متجهة نحو النبك للالتقاء بحملة الجنرال مارتي وتطويق الثوار

علمنا ان القوات الفرنساوية الكبيرة التي تجمعت في حاصبيا ستزحف قريباً لاحتلال مجدل شمس .



المانيا وفرنسا في جنيف

يمثل رسمنا هذا المسيو بريان واقفاً بين رئيس وزارة المانيا فون لوثر (عن اليمين) وفون ستراسمن (عن الشمال) وهما مندوبا المانيا في جمعية الامم. وقد اخذ هذا الرسم عقيب توقيع معاهدة الرين بين المانيا وفرنسا

وصل المقتبس ان المفاوضات بين المفوضية العليا وبين حكومة فلسطين بشأن اعطاء شلالات تلشهاب الى حكومة فلسطين لانفاذ مشروع روتنبرغ واخذ الحولة بدلاً منها وتسير سيراً حسناً وانه قد تم الاتفاق عليها مبدئياً



المرحوم طنوس بطرس الشويري

ننشر رسم هذا الوطني الفقيد بمناسبة التصديق على امتياز مشروع الكهرباء من شلالات قاديشا لان الفقيد هو صاحب اليد البيضاء في انشاء الشركة الوطنية للقيام بهذا المشروع الكبير. وقد فاجأته المنية ليلة جاءه الخبر بالفور



الضابط اللبناني وديع الدويهي

امتاز عدد غير قليل من ضباط الجندرمة اللبنانية بالبسالة والشجاعة في المواقف الاخيرة حتى ان قيادة جيش الشرق اهدت اليهم وسام صليب الحرب وبين الذين نالوا هذا الوسام الضابط الشجاع الاسيران وديع الدويهي من ضباط موقع بيت الدين فنهنئه ونتمنى له دوام النجاح



المسيو بول بونكور

مندوب فرنسا في لجنة الانتدابات في جمعية الامم وهو الذي دافع عن النظرية الفرنساوية اثناء المناقشة في قضية الانتداب والثورة السورية ويظهر المسيو بول بونكور في الصورة بثوب المحامي

قدم رئيس العصابة المعروف زين مرعي جعفر خضوعه للسلطة عن يد الضابط اللبناني الباسل القومندان نجيب بك المعلوف

بال ماسكه



الزوجة — انني في حيرة لا اعرف كيف اتنكر في حفلة البال (ماسكه) التي تقام غداً

الزوج — ولماذا الحيرة؟ فيمكنك ان تتنكري بثوب امرأة!!

انتخب المسيو ديريو مفوض المندوب السامي في حكومة الاسكندرونة المستقلة حاكماً لتلك الحكومة وذلك بخمسة اصوات ضد صوت واحد



نابغة لبناني

هو اسكندر العلم النابغة اللبناني عضو مجلس الاعيان في اوستراليا ومستشار الوزارة الاوسترالية. ويطالع القارئ كلمة عنه في العدد القادم



خارطة على ثوب

اخترع ارباب الموضة في باريس شكلاً جديداً من الحرير للثياب وقد نقشوا على هذا الحرير خارطة باريس مفصلة وخاطوا منه اثواباً غريبة وجميلة تلبسها السيدات وخصوصاً الاجنبيات اللواتي يأتين من بلادهن لزيارة باريس.

وهذه السيدة تلبس ثوباً من هذا النوع وعليه خارطة باريس



السنيور الفونسو كوستا

رئيس جمعية الامم الجديد الذي انتخب لهذه الرئاسة في الاسبوع الاسبق وهو مندوب البرتغال في جنيف



دعوى على امير

اقامت السيدة زيزي لامبرنيو زوجة البرنس كارول (ولي عهد رومانيا) الاولى الدعوى عليه طالبة منه عشرة ملايين فرنك كما يطالع القارئ ذلك في غير مكان من هذا العدد

وهذا الرسم يمثل البرنس كارول وزيزي لامبرنيو يوم كانا زوجين حبيبين.

قالت جريدة حمص : لما دخلت القوة الى النبك وجدت في بيت خالد النفوري حقيبة سعيد العاص الزعيم المعروف محتوية على خرائط ومقررات الثوار وفيها كل ما قرر الثوار عمله في دمشق وضواحيها والحركات التي كانوا ينوون اجراءها فيما لو تأخرت الحملة فانكشفت اسرار الثوار للحملة واخذت الاحتياطات اللازمة لاحباط مساعيهم



ملكة الملكات في باريس

انتخبت الانسة ايزامبارت ملكة الملكات هذا العام في باريس وتعد الانسة ايزامبارت من اجمل حسان فرنسا لها ابتسامة ساحرة وشعر كاسلاك حرير ذهبية وعنق كالرخام المعجون. وقد اعلنت اللجنة التي اعطتها اللقب ان شعرها الطويل زادها جمالا ورجح كفتها لنوال لقب ملكة الملكات



ارق الهوى

ارق الهوى ما يبعث الدمع عندما
على الخد وهناً = والعيون هواجع =
ألما يذب هذا الفؤاد من الجوى
وقد طويت مني عليه الاضالع
وقفنا على رسم الديار فانفذت
ذخائرها منا عليها المدامع
يهيجها البرق اليماني خافقاً
فتمطرها = فوق الغصون = السواجع

الحوماني



قلب المرأة

— ٢ —

تتمة خطاب الاستاذ امين افندي الغريب عن «سبع طرق الى قلب المرأة»

٤ . الفصاحة

هل جربت يوماً ان تكون فصيح اللسان ايها الرجل ؟ . انها صفة بديعة قلما · في الناس غريب وتأثيرها سحري على العقول · وكلما سمعنا رجلاً يتكلم بفصاحة ملنا بكليتنا اليه وصدقنا براهينه · فهل خطر يوماً ببالك ان الفصاحة ـ هذه الخلة النادرة ـ ان لم تكن ناشئة فيك فيمكنك انشاءها · انت على ما اعتدت من الاشغال المادية قد لا تكون تحلم في منامك بان فيك للفصاحة اثراً · وتهزأ بمن يقدم على اتهامك بانها موجودة فيك · واصولها مدفونة كالكنز الثمين في طيات جنانك · تحت قفا لسانك · لاتقتضي الا نشاطاً وعول الارادة واستخراجها بطلاقة المحيا وصقلها بتمرين قليل كي تسطع في ظلام المسامرات كالجوهرات الفصاحة في اللسان تنمو كالمادة في البدن · فما عليك الا ان تفتح فمك وتتكلم بتأن حازم ونعومة طبيعية واذا سمعت الالفاظ خارجة بين شفتيك مرتبة مصقولة عجبت من نفسك وهبت في اعماق صدرك عاطفة احترام لقدرك · ورغبت في متابعة هذا الشكل من الحديث

ولكن اياك ان تبالغ وتجتاز الحدود فالفصاحة كالخمر قليل منها يفرح قلب الانسان · اما الكثير فيقتله

واشد ما تؤثر الفصاحة على قلوب النساء · لان المرأة من حينما خلقها الله سر من الاسرار فهي تهوى الصراحة وتميل بكليتها الى الفصاحة · وكل فتاة مبتلاة بكثرة من ترى من الرجال العاديين وفرط ما تسمع من الكلام التافه فاذا جئتها انت بمختار العبارات ومستملح الكلمات لم تلبث ان تقف وتصغي وتهتم وتمتني · وتناجي نفسها قائلة « ان هذا غير اولئك » ثم تنظر في شعرها هل كان مرتباً وفي هندامها هل كان تاماً اثناء جلوسها امامك

عند ذلك استعمل الحكمة في موعد السكوت لان مقدار تبرتك في اعتبارها واحترامها يتوقف على المقدار الذي تحتمله من كلامك . ولا تنس ان تختم الحديث بقولك انك معها فقط تتكلم هكذا لان غيرها من الفتيات لا يفهمن الكلام العالي ولا يجد امثالك لذة في معادثتهن · « اما انت فاعلى مدارك واغزر علماً من جميعهن » واذا اقمت هذه المهمة بشكل طبيعي خال من التصنع لم يبق عليك ان تهتم في تقدير مقامك في نظرها · ومتى استطعت ادارة قلوب النساء بلسانك هان الرجال عليك وللفصاحة خاصة مميزة هي ان اكتسابها لا يكلف شيئاً وهي خاصة مهمة في ايام هذا الغلاء الفاحش · وكل تاجر جدير بهذا الاسم يعرف ان كأساً من الليمون ممزوجة بخمس كلمات فصيحة تكون افعل في الرأس من عشاء بخمس ليرات مع صنم صامت

٥ الهدايا

كل النساء ميالات الى الهدايا طبعاً ولكن يشتد هذا الميل في بعضهن الى حد مزعج وما من شاب في الدنيا الا يحب ان يهدي اموراً كثيرة الى الفتاة التي يهواها لكنه غالباً لا يفعل ذلك اما لعدم مقدرته واما لعدم انتباهه واما لجهله الاشياء المخصوصة التي تكون لائقة ومقبولة فاول نصيحة نقدمها لكل شاب ان يبتعد عن الفتاة الشديدة الميل الى الهدايا · لانه على كل حال لا يستطيع ان يقنعها ويرضيها وعليه ان ويفتش عن فتاة مع ميلها الطبيعي الى قبول عربون اللطف والاكرام تعرف ان تنبه بكل عياقة الى عدم الحاجة في المستقبل الى مثل هذه الادلة على ما هو ثابت لديها من الحب المتبادل · على ان الصبايا الميالات الى الهدايا لا بد ان يجدن ايضاً من يحبهن · فان كان مقسوماً لك الوقوع في هوى فتاة من هذا النوع لا تمتنع ولا تتردد · بل قم بواجبك كرجل شريف لان لذة الدنيا الحقيقية والمجردة قائمة في العطاء لا في الاخذ · والشهامة في الرجال تقضي عليهم بان يكون العطاء حقاً خاصاً بهم فلا يتركون للنساء الا لذة الوجود بقرب رجال هم في واقع الحال رجال · ولكن هنا المشكل فانت شاب تريد ان تقدم لحبيبتك هدايا لكنك لا تستطيع مثلاً ان تشبع مطامعها واحساساتك في وقت واحد · تظن ان كثرة الاشياء الثمينة هي التي تجعل قلبها رهينة بين يديك وحالتك المادية توجب عليك النظر الى بعيد ... هنا يجب عليك تحكيم عقلك وهو اذا كان حصيفاً ورصيناً حل المشاكل المعقدة وبدد غياهب المعضلات · فاعلم اولاً ان الله تعالى لما خلق النساء اعطاهن من الذوق الضعيف اكثر من كل شيء اخر · فلا تظن يا هذا ان الكثير يرضيهن وغالي يبهر عيونهن انما يرضيهن ويبهر عيونهن ما ينطبق انطباقاً تاماً على ذوقهن

ما قولك انت مثلاً في الخازون « البزاق » ؟ على افتراض انك تحبه حباً شديداً · · هل تفضل ان تلقى سلة منه على باب دارك ام ان تؤتى بقصعة نظيفة عليها منه كمية صغيرة مهيئة للاكل مع قطعه من الليمون الحامض بجانبها ؟ فاذا لبست الفتاة فسطاناً اخضر مثلاً ما صعب عليك ان تدرك ان مظلة خضراء تهدي اليها منك تسرها اكثر كثيراً من مظلة حمراء اثمن مرتين من الاولى وهنا تكون المظلة وحدها ناجعة فعالة اكثر من عشرة اشياء مختلفة تأتيها بها دفعة واحدة ثم ان الفتاة الميالة الى الهدايا سواء أكانت زوجتك اوخطيبتك تحب ان تأخذها مرة الى النزهة مثلاً فبدلاً من ان تقوم بهذا الواجب مرتين او ثلاثة في الاسبوع قم به مرة في الشهر بشرط ان يكون متمماً من كل الوجوه · ونعني بذلك تهيئة بعض المأكولات المالحة والحلوة بشكل يسر العين ويبهج الخاطر ، ولا تندفع في سبيل ارضاء الفتاة اندفاعاً جنونياً فان قلة العقل ما اعجبت احداً في الدنيا بل فليكن دماغك مدبرك لان المرأة من طبعها لا تحب في الهدية شيئاً كاليد التي تقدمها لها والقلب الذي صدرت منه

٦ العطف

اتعرف ايها الشاب ماهو العطف ؟ ليس في علم النحو بل في علم الحياة ان كنت لا تعرف فمسكين انت لانك في معترك الغرام الهائل الذي لا بد لكل شاب مثلك ان يخوضه — كساع الى الهيجا بغير سلاح — فاعلم هداك الله ان لكل بنت حائطاً من الرزانة والحياء ترفعه الطبيعة حولها حالما تدرك سن الرشاد وكل هم الشبان منصرف الى تسلق هذه الحيطان والبنت تنعم ويرسخ في اعتقادها الساذج ان المظاهر اللطيفة التي تغريها بها قبل الزواج هي طباع راسخة فيك تبقى الى اخر الحياة وكل كلمة تقولها لها همساً وانت خاطب ستدغدغ اذنها بها كل يوم وانت متزوج ، وبعبارة ثانية ان الفتاة ذات نفس طاهرة مفطورة على مزيج مرن ينطبع كل شيء عليه ، وقد نشأ دماغها الطري على اليقين بان الرجل مخلص وثابت وامين لا يتحول الى ابد الابدين ، وهذا رأس مالك في جهادك للحصول عليها فانت من جهة ثانية لا تريد ايقافها من بداية الامر على الحقيقة الجارحة ولا تميل الى ضعضعة هذا الحلم الوردي من ذهنها قبل ان ينتهي شهر العسل على الاقل فهل يتصورك احد اخذاً يدها بيدك وقائلا لها ياحبيبتي ، لا تصدقي شيئاً من كلامي فانما انا مكار اغرك واخدعك ، وبعد اقتراني بك ان استمر متشحاً

بهذه المظاهر الملائكية ولا اخاطبك بهذه الكلمات الساحرة » ولما كانت معارك الهوى كمعارك الحرب يجوز فيها كل شيء لاحراز النصر النهائي ما كان لاحد ان يلومك على الاستفادة التامة من سذاجة افكارها ما دامت هذه الافكار موافقة للمصلحة . فهل يكون كثيراً منك والحالة هذه ان تعطف عليها قليلا ؟ انها تحب العطف ولا سيما منك

اعطف اولاً عليها فاذا شكت يوماً صداعاً او الم اضراس او عسر هضم فاخلق لها من التذكارات ما يخفف عنها قائلا لا احد يدري نظيري بشدة ما تعانين من الالم لاني عانيته من قبل · اعطف على اهلها ومهما يكن رأيك الخاص فيهم فاذكرهم امامها بالخير والثناء ، وهي اذ تصغي صامتة لحديثك تنصب لك داخل قلبها تمثالاً · اعطف على الفقير المتسول فهؤلاء الشحاذون حكماء كالحيات يعلمون ان اصطدامهم بالصخر الاصم اولى من مقاربتك وانت وحدك ، اما والفتاة ماشية ازاءك فيمدونك فريسة هينة بين ايديهم · اعطف على الاطفال لان في قلب كل امرأة معبداً سرياً تحفظه للرجل القوي الذي يميل الى الصغار الضعفاء · استعمل الازهار واظهر محبتك لها وان راشت الوردة البهية انامك بشوكها الاليم فابتلع كلام التذمر المتبادر الى شفتيك! لا تعاقب امرأة على شدة عطفها على المنكوبين فالعطف حلية تفخر الفتاة بها وتنتظر الثناء الدائم عليها ، واذا بليت بمزاحم في حبها فتحين الفرص حتى اذا سمعته يذم شخصاً غائباً انفتح لك باب الفوز على مصراعيه · فكل امرأة تحفظ في قلبها اطارا ذهبياً لصورة من يدافع امامها عن الغائبين فوجه بكل قوة على غضه من مقام من ليس حاضرا ليذود عن نفسه ، ولا يلبث مناظرك ان يفتح فاه مدهوشاً ويهرب مصعوقاً من حضرة الفتاة الناظرة شذراً اليه تاركا اياك بطلا من الابطال في عينيها الشاكرتين · اما ما سيفعل بك اذ يلاقيك بعدئذ على حدة فشيء اخر ولكن مهما يكن ذلك الشيء فلا يعادل ازاحتك اياه من طريقك الى احب خلق الله اليك · اجل ان العطف حلة بديعة في نظر بنات حواء فاعطف يا ابن ادم تعطف النساء عليك

٧ قلة الاكتراث

عجيب ان تكون قلة الاكتراث من جملة الطرق المؤدية الى قلب المرأة ولكن انت تعلم ان المرأة كلها عجيبة وقابلة ان تنجذب باعجب الامور . فهي نشأت على اعتياد الملاطفة والغنج والدلال حقاً طبيعيا من حقوقها الفطرية فاصبحت تنتظر ذلك طبعاً من كل انسان وقد لا تنتبه له عندما يغمرها بالتكريم والمؤانسة فهي قد خلقت في هذه الدنيا لاجل اقتبال لطف الرجال لا اقل ولا اكثر

فماذا تراه يثير في ذهنها عاصفة الشك ومحاولة الاطلاع مثل رؤيتها رجلا بين اولئك يعاملها بقلة اكتراث · ان المثل المأثور عن عدم اهتمامنا فيما اقتنينا وتمنينا الحصول على ما ليس لنا اقدم من الجبال ولا شيء يمنعه من الانطباق على كل المسائل ، دونك فتاة تعرف عصبة من الرجال كلهم يتسابقون الى رضاها محاولين اكتساب كلمة لطيفة من فمها او ابتسامة فقط من شفتيها فماذا يحدث من وجهة العدل والمنطق اذ ترى شاباً يعاملها بادب وتهذيب عند اضطراره الى مقاربتها لكنه لا يلتمس قربها ولا يظهر اقل ميل الى استلفاتها اليه · ان حب المعاكسة ازلي في النساء فهي عندئذ تفقد كل اهتمام في ضحاياها المترامين على اقدامها وتقيم الارض والسماء في سبيل القبض على هذا المملوك الشارد ، هي لعبة يصعب على الرجل ان يتابعها الى النهاية لا سيما وهو ملتاع يتحرق على ضغط يدها النحيفة ويذوب على فرصة ليسمعها كل ما جال في ذهنه لكن قلبه كالشجرة حالما يفتح له منفساً يصبح جمره رماداً ويذهب تعبه بلا فائدة

وليس من مصلحته ايضاً ان ينتبه لسواها من الصبايا حين معالجتها بقلة الاكتراث لان عزة النفس تمنع كل امرأة عن قبول مركز ثانوي ومحاولته اضرام نار الغيرة في قلبها قد تنبه تنين الحقد والضغينة الكامن في اعماق صدرها فتتحول الى عدوة ممتلئة شراً ان الذي يستخدم قلة الاكتراث وسيلة لتحبيب نفسه الى واحدة يجب عليه اطلاق هذا السلاح في حضرتها على جميع النساء كي يكون ماضياً فتاكاً وعند انتهاء الرواية تكون قربه امرأة فرحة متمجدة في انتصارها على رجل كاره للنساء لم يستطع غيرها التغلب عليه

واغرب ما في عملية قلة الاكتراث ان النساء استعملنها من عهد حواء لكن الرجال تلكأوا عنها ونفروا منها · فكم من صبية في مجلس تتظاهر بانها غافلة عن شاب مخصوص في حين ان قلبها ينظر اليه بالف عين لكنها تفضل ابتلاع لسانها على ان تدع الرجل يشعر بحقيقة الواقع · ان الذي يعالج امرأة بقلة الاكتراث لا يقبل منها دعوة الى اجتماع البتة مستنجداً على ذلك بمواعيد سابقة يخترعها ثم يستدل على اماكن وجودها من سواها ويلتقي دائماً بها « صدفة واتفاقاً » · ان اكتساب قلب الفتاة صعب كالنصر في سائر الحروب ، وهو يتطلب امورا كثيرة لا فائدة ظاهرة منها لكنها مع ذلك واجبة وضرورية ولكن اذكر ايها الشاب ان المرأة اقل مخلوقات الله الحية ميلا الى العلم فدع الامور العلمية جانبا عند خوضك غمرات الحب ، واختر لك فتاة واستملها الى الحب وحديثه بكل وسيلة معقولة فاذا فشلت مساعيك معها فدونك بكل لباقة قلة الاكتراث ا ه

الدعوى الثانية على المعرض

نظرت محكمة بداية الجزاء في الدعوى الثانية التي اقامها المدعي العام باشارة من الحكومة اللبنانية على منشئ المعرض وعلى صاحب مطبعة الجليل بشأن مخالفة قرار المراقبة · وبعد ان سمعت تصريحات المدعى عليهما طلب المدعي العام نفسه براءتهما وتكلم الاستاذان جبرائيل افندي نصار وجورج افندي بشاره كلمة موجزة في الدفاع وبعد مذاكرة اعلنت المحكمة براءة منشئ المعرض وصاحب مطبعة الجليل

فخرجنا من هناك والناس يرددون — على قبال الدعوى الاولى!!

سافر المفوض السامي بالسيارة الى دمشق يوم الاثنين وقد استقبل هناك وزار مواقع الدفاع عن العاصمة السورية وما برح في دمشق حتى اليوم

وصلت حملة الجنرال مارتي الى معلولا

ذكر البلاغ الرسمي في دمشق ان الثوار دخلوا الى قطنا وارتكبوا فيها الاسواء وقتلوا قائد الدرك زكي بك الحاجه

وعلمت فتى العرب ان سعيد عدي عاد بعصابته من جبل القلمون الى الغوطة وان الثوار متجمعون حوالي جيرود ويبرود

يسافر الضابط اللبناني حنا افندي القزي الى فرنسا للدخول في مدارسها الحربية

سمحت السلطة للرصيفات الاوريان والعهد الجديد والرأي العام بالصدور اما الاوريان فقد صدرت صباح الثلاثاء واما العهد الجديد والرأي العام فستصدران قريباً

علمت الوطن ان نخبة من دروز لبنان عزموا على عقد مؤتمر درزي يرون فيه رأياً لرد اخوانهم ابناء الجبل الحوراني الى طاعة السلطة قبل ان تزداد المصيبة اتساعاً وتفضي الى توسيع نطاق الدمار والبوار.

شكري ابي راشد

شارع ويغان تجاه الجامع الكبير

اوكازيون من ١٥ الى ٣٠ اذار سنة ١٩٢٦

بمناسبة قدوم الاعياد الشريفة عند كافة الطوائف وتخفيفاً على الزبائن الكرام بسبب الازمة الحالية اوجدنا تنزيلات مهمة على كافة البضائع النسائية والرجالية من فساطين وكبابيت حرير وتاليورات وبيجامات وطقومة للرجال والاولاد جاهزة وتوصية على اخر زي باريسي

باسعار لاتزاحم